



صوت الجنوب / صحيفة الأيام العننية: عبدالله حيدرة قردع/29-05-2007

واقع حال الكهرباء الأهلية بمديرية المحفد محافظة أبين

في ضوء مؤشرات دالة على تعثر العمل بمشروع ربط خط التيار الكهربائي شبوة - المحفد حيث تعرض لأكثر من عشرين توقفا



تتفاوت مددها ما بين ثلاثة أيام إلى أسبوعين، ما يزال مسلسل التوقيفات للعمل بالمشروع مستمرا وبشكل متناوب

ولأسباب مبهمه لم نجد تفسيراً مقنعاً لها ويوشك المشروع أن يدرج ضمن المشاريع المتعثرة إذا ما استمر على هذا الحال، لذلك اتجهت أنظارنا إلى الكهرباء الأهلية لمدينة المحفد وقد استعادت عافيتها واستؤنف العمل فيها ويعلق أهالي المحفد الآمال عليها وعلى تطورها مستقبلاً وقمنا باستطلاع الوضع فيها وكانت البداية مع الأخ علي محمد الخضر مدير الكهرباء الأهلية بمديرية المحفد محافظة أبين الذي قال: «أعيد تأهيل وتشغيل الكهرباء

الأهلية بالمحفد قبل سبعة أشهر بعد أن زودت بمولدين كهربائيين قدرة كل واحد منهما 400 ميغاوات، ويوجد لدينا مولد قديم قدرته 450 ميغاوات متوقف عن العمل وبحاجة إلى فحص فني وصيانة وحاليا نزود عاصمة المديرية المحفد بالتيار الكهربائي بواسطة المولدين الجديدين المذكورين سابقا ولمدة ست ساعات فقط في اليوم ابتداء من الساعة السادسة مساء حتى الثانية عشرة مساء ونعاني بعض الصعوبات نتيجة موجة الحر في فصل الصيف وازدياد استهلاك الطاقة من قبل المستفيدين يقابله عدم توفر عدادات الكهرباء بالمنازل والمحلات التجارية وعشوائية توزيع الطاقة ما أدى إلى تضاعف الحمولة على المولدين الكهربائيين من أربع مائة وخمسين أمبير إلى سبعمائة أمبير وازدياد صرفيات الديزل من سبعمائة لتر إلى ثمانمائة لتر خلال الساعات الست واضطررنا إلى إنقاص ربع ساعة من مدة التشغيل ورغم ذلك نتوقع ارتفاع العجز لشهر مايو الجاري 2007م إلى مائة وسبعين ألف ريال حيث إن إيرادات الكهرباء الأهلية غير كافية لتغطية صرفيات المحروقات ورواتب العمال التابعين لها»، وأضاف: «إذا استمر العجز على هذا الحال سنضطر إلى إيقاف العمل بالمحطة، لذا نطالب الداخوة المستفيدين بالتعاون معنا والتخفيف والتقصف في استخدام الطاقة لكي نتمكن من ضمان استمرارية تزويدهم بالتيار الكهربائي.. وبما أن المشروع أهلي لا نجد من يغطي العجز وتواجهنا إرباكات في العمل نتيجة تأخر بعض المواطنين في دفع رسوم الكهرباء الشهرية، أيضا لم نستلم رسوم الكهرباء من بعض المرافق الحكومية التي وقعنا معها عقود انتفاع الكهرباء الأهلية حتى الآن مثل التربوية والتعليم والأمن العام والأمن السياسي ونرجو منهم الالتزام بالعقود ودفع مستحقات الكهرباء»، وأضاف: «كذلك نعاني عدم اتساع وصغر مبنى المحطة (المهنجر) الذي لا يتسع سوى لثلاثة مولدات هي التي ذكرتها في بداية حديثي حيث يوجد لدينا أيضا ثلاثة مولدات أخرى عاطلة عن العمل وخارجة عن الجاهزية مرمية في العراء ومعرضة للسرقة وللصدأ نتيجة تعرضها لأشعة الشمس والأمطار والأترربة لذا نطالب الجهات

المسئولة بالمديرية والمحافظه اعتماد وبناء هنجر كبير يتسع لجميع المولدات الكهربائية واستبدال المولدات المعاطلة بأخرى جديدة حيث لا يوجد أمل في إصلاحها. كذا نطالب جهات الاختصاص بسرعة إنجاز العمل بمشروع خط التيار الكهربائي شبوة- المحفد، حيث إن العمل في هذا المشروع تعرض لأكثر من عشرين مرة للتوقيف والأسباب مبهمه ومعقدة، وأثمن الجهود التي يبذلها الأخوة في الهيئة الإدارية للمجلس المحلي للمديرية ودورهم الإيجابي في دعم الكهرباء الأهلية بالمحفد وأشكر صحيفة «الأيام» على هذه اللفتة الطيبة».



انعدام عدادات الكهرباء في المنازل.. ولسنا موظفين رسميا
الأخ محمد عبدالله الشقاع، عامل تحصيل رسوم الكهرباء الأهلية
قال: «أقوم شهريا بتحصيل رسوم الكهرباء الأهلية وأتنقل من مكان

إلى آخر بواسطة سيارتي الشاص التي بواسطتها أيضا أقوم بنقل وتعبئة براميل الديزل الخاصة بالمحطة وتزويد مولدات الكهرباء بالمحروقات بشكل يومي»، وأضاف: «تواجهنا بعض الصعوبات خلال عملية تحصيل رسوم الكهرباء نتيجة عدم وجود عدادات الكهرباء في المنازل والمحلات التجارية وغيرها وبعض المواطنين يمتنعون من دفع المبالغ المستحقة عليهم والبعض يماطل ما يسبب عجزاً في أيراد الكهرباء، وكذا عشوائية التسليك الكهربائي وتسرب الطاقة ما يؤدي إلى تضاعف الحمولة على المولدات الكهربائية ولذا نطالب بضرورة توفير عدادات كهربائية بالمنازل والمحلات وكذا تفقد وصيانة خطوط الأسلاك الكهربائية وكذا توفير مولد كهربائي آخر ليخفف العبء الحاصل على المولدين الموجودين ونطالب جهات الاختصاص بسرعة إنجاز العمل بمشروع خط التيار الكهربائي شبوة-المحفد، وترتيب أوضاعنا وتوظيفنا رسمياً ضمن الكهرباء العامة حيث إننا حالياً دون وظيفة رسمية بما في ذلك مدير الكهرباء الأهلية بالمحفد فهو بدون وظيفة رسمية وجميعنا متعاقدون فقط».

الأخ ناصر عبدالرحمن العزب يعمل أمين مستودعات بالكهرباء الأهلية بالمحفد قال: «أشكر «الأيام» على هذه اللفتة الطيبة أما بالنسبة للكهرباء الأهلية بالمحفد فهي بحاجة إلى دعم ومساندة من قبل جهات الاختصاص ويفضل ضمها ضمن الكهرباء العامة حيث تعاني في الوقت الحالي عجزاً مالياً شديداً وجميع الموظفين التابعين لها يتسلمون رواتبهم ويحصلون عليها من إيرادات

التحصيل الخاصة بها والتي لا تكفي ما يؤدي إلى توقفها عن العمل لفترات طويلة وأحياناً تصل إلى عام كامل ونطالب جهات الاختصاص بضرورة اعتماد توظيفنا رسمياً ضمن الكهرباء العامة فعلى سبيل المثال أنا خدمت في الكهرباء الأهلية بالمحفد منذ عام 1990م وما أزال حتى الآن وإذا توقفت الكهرباء الأهلية عن العمل من أين أتحصل على راتب يوفر لقمة العيش لأسرتي».



خط كهرباء شبوة - المحفد (قاب قوسين)

عبدالله علي جعيرة يعمل بمستشفى صلاح بالمحفد قال: «في البدء أشكر صحيفة «الأيام» على هذه اللقطة الطيبة أما بالنسبة للكهرباء الأهلية بالمحفد فهي بمثابة شمعة في

كهدف مظلوم ويجب علينا الحفاظ عليها والوقوف إلى جانب إدارتها النشطة بشهادة الجميع وأحث نفسي وأخواني المواطنين على الالتزام بدفع مستحقات الفواتير الشهرية الخاصة بها كما نحث الإخوة القائمين على هذه المولدات على المحافظة عليها بما من شأنه دوام العمل والاستمرارية حتى يصلنا التيار الكهربائي وننعم بالنور ومايزال يحدونا الأمل في وصوله مع كل ما تبذله الهيئة الإدارية في المجلس المحلي للمديرية من جهود جبارة تستحق الثناء والمؤازرة»، وأضاف: «بالنسبة للكهرباء العامة خط التيار الكهربائي شبوة - المحفد فقد أصبح تحقيقه قاب قوسين أو أدنى وأخشى أن يغتال في مهده بعد أن صوبت نحوه سهام المناطقية القبلية وسموم المصالح الشخصية الدنيئة التي تحول دون تحقيقه وإني لأعجب أيضا من غياب دور المجتمع المحفدي شيوخا وأعيانا وشخصيات اجتماعية وسكوتهم وعدم نبذ الأعمال التعسفية الممارسة ضد هذا المشروع وتكرار إيقاف العمل فيه دون مبررات منطقية أو مفهومة وعلى مرأى ومسمع الجميع وأطالب أخواني شيوخ وأعيان منطقة باكاظم بالمحفد بالوقوف وبحزم وتشكيل مجلس قبلي مفوض من قبل السلطة ومن كل فئات القبائل ليدلي بدلوه في حل مثل

هذه المعضلات حتى تضاء المحفد بنور الوحدة المباركة